ونها رجل قايما واما على المشهور من ان الحال لا تاتي
من النكرة الا بمسوغ فلها هنا مسوغان احدهما
كونها في سياق النفي والثاني ضعف الوصف وفي
امتنع الوصف فالحال او ضعف ساغ مجيئها من
النكرة فالاول كقوله او كالذي مر على قرية وهي
خاوية فان الجملة المقرونة بالواو لا تكون صفة
خلافا للزمخشري والثاني كقوله مررت بماء قعدة
الرجل فان الوصف بالمصدر خارج عن القياس والذي
ظهر لي ان الفارسي انما لم يجز في فضلا الصفة لانه رآه
منصوبا ابدا سوا كان ما قبله منصوبا كما في المثال
ام مرفوعا كما في البيت يعني قوله
قلما يبقى على هذا الحلق • صخرة صما فضلا عن رمق •
ام مخفوضا كما في قولك فلان لا يهتدي الى ظواهر النحو
فضلا عن دقايق البيان فهذا منتهى القول في توجيه
اعراب الفارسي واما تنزيله على المعنى فعسر والذي
ظهر لي في توجيه هذا الكلام ان يقال انه في الاصل جملتان
مستقلتان ولكن الجملة الثانية دخلها حذف كثير
وتغيير حصل الاشكال بسببه وتوجيه ذلك ان يكون
هذا الكلام في اللفظ او في التقدير جوابا لمستخبر
قال يملك فلان دينارا او ردا على مخبر قال فلان
يملك دينارا فتقول في الجواب فلان لا يملك درهما
ثم استونف كلام اخر ولك في تقديره وجهان احدهما
ان تقدر اخبرتك بهذا زيادة عن الاخبار عن دينار

Copyright @ King Saud University